16 May 2024

التأكيد على الأعمال الوقائية والاحترازية وسرعة الاستجابة لإنذارات الأرصاد لسلامة الحجاج

عقد المركز بمقره الرئيس في جدة اليوم (الخميس) ورشة عمل (الأثر المناخي في حج عام ١٤٤٥هـ) بمشاركة 43 جهة حكومية ومساندة معنية بأعمال الحج، لاستعراض أبرز التأثيرات المناخية على المشاعر المقدسة خلال موسم حج هذا العام.

ورحب الرئيس التنفيذي للمركز الدكتور أيمن بن سالم غلام في افتتاح الورشة بالجهات المشاركة، مشيرا إلى أن المركز عقد هذه الورشة في إطار استعداده المبكر لموسم حـج هـذا العام استشـعارًا منه بأهمية المعلومات المناخية لأعمال الحج التشـغيلية والميدانية والتنظيمية والوقائية، في ظل التحديات والظروف المناخية التي شـهدتها المملكة مؤخرًا، ما يجعل زيادة العمل على تطوير مستوى التعاون المشترك متطلبا أساسيا يهدف لتلبية الاحتياجات المستقبلية للجهات المسـتفيدة خاصـة المرتبطـة بأعمال الحج؛ بهدف حماية الأرواح وسـلامة الممتلكات سواء من آثار الظواهر الجوية أو تحقيق أهداف المشاريع المسـتدامة من خلال الاستفادة القصوى من البيانات المناخية التي تحقق - بمشيئة الله - القدر الأعلى من الاستدامة لهذه المشاريع.

وأكد الرئيس التنفيذي للمركز أن قطاع الأرصاد في المملكة حظي باهتمام كبير من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين - رعاها الله - تحقيقا لرؤية المملكة الطموحة ٢٠٣٠ من خلال زيادة قدراته الفنية والعلمية والعملية وأصبح هذا القطاع اليوم متمثلا في المركز الوطني للأرصاد من أبرز القطاعات، ليس على مستوى المملكة فحسب بل على المستوى الإقليمي كذلك، فتنوعت الأعمال المتعلقة بالطقس والمناخ، حيث تم تطوير أعماله بشكل واضح وملموس خلال الأعوام الماضية، خاصة في مجال تطوير النماذج العددية لتحسين دقة التوقعات بالظواهر الجوية، إضافة إلى زيادة التغطية الجغرافية البرية والبحرية، وإنشاء مركز للمعلومات الأرصادية والإنذار المبكر بحالة الطقس بهدف رفع دقة وسرعة إيصال المعلومات الطارئة للجيات المستفيدة، وكذلك حظي المركز بصدور التنظيمات التشريعية متمثلة في نظام الأرصاد ولائحته